

دور ممارسة النشاط البدني الرياضي لذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين حركياً) في ظل انتشار فيروس كورونا كوفيد 19 من وجهة نظر الأساتذة

Le rôle de l'activité physique sportive pour les personnes ayant des besoins spéciaux (handicapés physiques) à la lumière de la propagation du virus Corona 19 du point de vue des enseignants

حويش علي¹

¹ جامعة المسيلة، مخبر حوكمة الاعلام الرياضي والتسيير الرياضي بالجزائر، Houiche.ali@univ-msila.dz

تاريخ النشر: 2023/07/24

تاريخ القبول: 2023/ 06/04

تاريخ الاستلام: 2023/02/05

ملخص:

عالجت إشكالية الدراسة موضوع ممارسة النشاط البدني الرياضي لذوي الاحتياجات الخاصة لدى فئة المعاقين حركياً في فترة انتشار وباء كورونا كوفيد 19 وعليه فإننا اخترنا فرضية أن لممارسة النشاط البدني الرياضي لذوي الاحتياجات الخاصة (فئة المعاقين حركياً) أهمية مع انتشار وباء كورونا كوفيد19 ، كما هدفت الدراسة للتعرف على أهمية ممارسة النشاط البدني الرياضي لذوي الاحتياجات الخاصة (فئة المعاقين حركياً) في ظل تفشي وباء كورونا على الجانب النفسي وعلى الجانب البدني ، وقد استعملنا المنهج الوصفي في الدراسة ، وتكونت عينة الدراسة من 14 لاعب من نادي النور لكرة السلة على الكراسي المتحركة بالمسيلة. ومن أدوات الدراسة المطبقة الاستبيان والدراسة النظرية. وقد خلصت نتائج الدراسة الى أن ممارسة النشاط البدني والرياضي له أهمية في تحسين الجانب النفسي والبدني للمعاقين حركياً خلال فترة تفشي وباء كورونا كوفيد 19. الكلمات الدالة: النشاط البدني الرياضي-ذوي الاحتياجات الخاصة-الإعاقة الحركية – كورونا كوفيد.19

Abstract:

The problem of the study dealt with the issue of sports physical activity for people with special needs among the physically disabled group during the spread of the Corona Covid 19 epidemic. To learn about the importance of practicing sports physical activity for people with special needs (the category of physically disabled people) in light of the outbreak of the Corona epidemic on the psychological and physical side, we used the descriptive approach in the study, and the study sample consisted of 14 players from Al Noor Club for basketball on wheelchairs in Messila. Among the applied study tools are the questionnaire and the theoretical study. The results of the study concluded that the practice of physical and sports activity is important in improving the psychological and physical aspects of the physically disabled during the outbreak of the Corona Covid 19 epidemic.

Keywords: sports physical activity - people with special needs - motor disability - corona covid 19.

يعتبر النشاط البدني الرياضي نظاماً اجتماعياً ذا عمق تاريخي وأثر أنثروبولوجي داخل مكنون الفطرة الإنسانية، سواء كان في شكل اللعب أو النشاط المسلي أو أي دافع نظري مرتبط بالحركة، أو أي تظاهرة رياضية كبيرة، كما أصبحت الأنشطة البدنية اليوم تستعمل لتشجيع حرية المبادرة والعمل على نشر السلام والدعوة إلى الاستقرار المدني والاجتماعي والسياسي.

وتعتبر رياضة المعاقين بدورها عملية تربية هادفة، صممت للتعرف على المشكلات والمساعدة على حلها، وتقديم الخدمات من النواحي النفسية والحركية والاجتماعية، وتشمل هذه الأخيرة المساعدات الحركية والبرامج التربوية الفردية والتدريب والتدريس لهذه الفئة لمساعدتهم على النمو السليم والصحة النفسية والجسمية السليمة والوصول إلى أقصى مدى تؤهله لهم إمكانياتهم وقدراتهم سعياً لتحقيق حياة أفضل لهم وأن هذه الخدمات يجب أن تقدم من طرف أشخاص مؤهلين ومتخصصين لهذا النوع من الرياضة المكيفة، أو من طرف أشخاص لهم خبرة في المجال الرياضي. وتكيف وتأقلم المعاق مع ظروف الحياة المعاصرة والشعور بالنقص الذي ينجم من فكرة أن الهيئة العامة لكل شخص هي مقياس لتفكيره ومشاعره ومزاجه والهيئة الجيدة للشخص تعطي انطباعاً جيداً وتعكس صورة تفاؤل وحب للمبادرة والثقة بالنفس، في حين تعكس الهيئة الضعيفة انطباعاً سيئاً الذي يتمثل في قلة الثقة بالنفس وضعف الشخصية والظهور بمظهر التعب الدائم. (فاروق الروسان، 2001، ص.32)

ويشير الخولي: أن الجسم يحتل مكانة هامة بالنسبة للفرد من الناحية النفسية والبدنية والثقافية والاجتماعية وهو يلعب دوراً هاماً في حياة المعاق وفي علاقته مع نفسه ومع الآخرين، فهو وسيلة لتحقيق الاتزان الانفعالي والوجداني للفرد عن طريق الاعتناء بالصورة الجسدية، ومحاولة إظهارها بطريقة مرضية مقاييس الصورة المثالية للمجتمع، وما من شأنه أن يحقق له الرضى عن الذات والثقة في النفس فإذا وجد أن جسمه لا يحقق له صورة إيجابية من حيث المقاييس المتعارف عليها فإن ذلك يضعه في وضع لا يحسد عليه مما يؤثر على حالته الانفعالية وسلوكه (يحي المنصوري، 1987، ص.162)

ومع الأوضاع الصعبة التي يعيشها العام حالياً إثر تفشي وباء كورونا كوفيد 19 التي عصفت بالعالم منذ نهاية سنة 2019 وأصابت الملايين وأجبرت الكثير من سكان الكرة الأرضية على البقاء في منازلهم لتجنب المخالطة وتنفيذ الإجراءات الاحترازية، فقد تسبب هذا الفيروس في تغييرات كثيرة في يوميات وسلوكيات الأفراد العاديين والأفراد الرياضيين و ذوي الاحتياجات الخاصة، خاصة بعد إعلان ضرورة الحجر المنزلي والتباعد الاجتماعي كأفضل وسيلة للحد من تفشي المرض.

غير أن البقاء في المنزل له تأثيرات سلبية على الأفراد خاصة ذوي الاحتياجات الخاصة والمعاقين حركياً بصفة خاصة وذلك بسبب تغير النمط المعيشي ما يجعل البعض يشعر بالضغط وسيطرة المشاعر السلبية مثل الحزن والقلق والغضب والإحباط

وقبل تخفيف القيود التي اتخذتها أغلب دول العالم لمحاولة احتواء فيروس كورونا المستجد، كانت النصيحة التي دائماً ما يرددها الأطباء هي الإبقاء على الحد الأدنى من النشاط البدني الرياضي خلال العزل المنزلي، والثابت وفق الدراسات العلمية أن النشاط البدني المنتظم يفيد كلاً من العقل والجسم للتقليل من العديد من الأمراض والمشاكل الصحية كما أنه يقلل من خطر الإصابة بالمرض، وتقول منظمة الصحة العالمية أن كل هذه المزايا المثبتة علمياً للنشاط البدني، تصب في اتجاه رفع مناعة الجسم وهي خط الدفاع الأول في مواجهة فيروس كورونا المستجد.

وبالرغم من هذا فإن خطة الحكومة في الجزائر وفي الوطن العربي لمواجهة فيروس كورونا قد تجاهلت حقوق وحاجات ذوي الاحتياجات الخاصة خلال هذه الأزمة والذين همشوا قبل وصول الفيروس، هذا التهميش يحرمهم من خدمات وخبرات يحتاجونها لمواجهة هذه الأزمة، وقد أكدت منظمة " هيومن رايتس ووتش " الحقوقية الدولية في تقرير سابق لها أن فيروس كورونا الجديد يشكل خطر لكثير من الأشخاص ذوي الإعاقة حول العالم، وأن على الحكومات أن تبذل جهوداً إضافية لحماية حقوقهم.

ومن خلال عرضنا لما سبق من معلومات حول متغيرات هذه الدراسة تبادر إلى أذهاننا التساؤل التالي:

هل لممارسة النشاط البدني الرياضي لذوي الاحتياجات الخاص (فئة المعاقين حركياً) أهمية مع انتشار وباء كورونا كوفيد 19؟

التساؤلات الجزئية:

-هل لممارسة النشاط البدني الرياضي أهمية في تحسين الجانب النفسي للمعاقين حركياً في ظل انتشار وباء كورونا كوفيد 19؟

-هل لممارسة النشاط البدني الرياضي أهمية في تحسين الجانب البدني للمعاقين حركياً في ظل انتشار وباء كورونا كوفيد 19؟

2-فرضيات الدراسة:

2-1الفرضية العامة : هناك أهمية لممارسة النشاط البدني الرياضي للمعاقين حركياً مع انتشار وباء كورونا كوفيد.19

2-2الفرضيات الجزئية:

-لممارسة النشاط البدني الرياضي أهمية في تحسين الجانب النفسي للمعاقين حركياً في ظل انتشار وباء كورونا كوفيد .19

-لممارسة النشاط البدني الرياضي أهمية في تحسين الجانب البدني للمعاقين حركياً في ظل انتشار وباء كورونا كوفيد.19.

3-أهداف الدراسة :

-الوقوف على الأهمية التي يلعبها النشاط البدني والرياضي في حياة المعاقين حركياً مع انتشار وباء كوفيد.19

-التعرف على الأهمية التي يلعبها النشاط البدني والرياضي في تحسين الجانب النفسي للمعاقين حركياً مع انتشار وباء كورونا.

-التعرف على الأهمية التي يلعبها النشاط البدني والرياضي في تحسين الجانب البدني للمعاقين حركياً مع انتشار وباء كورونا.

4-أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في كونها تسلط الضوء على فئة المعاقين حركياً في أصعب الظروف التي يمكن أن تمر بهم خلال تفشي فيروس كورونا ومن جهة أخرى لفت الانتباه إلى موضوع النشاط البدني والرياضي وأهميته بالنسبة لهم خلال تفشي هذا المرض وما قد يحمله النشاط البدني الرياضي من أهمية وفوائد قد تكون سندا لهم لمواجهة تحديات الإعاقة وتحديات المرض ، هذا بالإضافة إلى إثراء البحث العلمي وتعزيز الرصيد المعرفي المتعلق بالنشاط البدني والرياضي والمعاقين حركياً وفيروس كورونا ، كما أن هذه الدراسة ستكون سندا لا بأس فيه للعاملين في مجال الإشراف على ذوي الاحتياجات الخاصة ، من خلال نتائجها واقتراحاتها التي ستتوصل إليها.

5 - تحديد مصطلحات الدراسة :

5-1النشاط البدني والرياضي : يذهب قاسم حسين لاعتبار النشاط البدني الرياضي ميدان من ميادين التربية عموماً ، والتربية البدنية خصوصاً ، ويعد عنصراً قوياً في إعداد الفرد الصالح وتزويده بخبرات ومهارات حركية تؤدي إلى توجيه نموه البدني والنفسي والاجتماعي والخلقي للوجهة الايجابية لخدمة الفرد لنفسه من خلال خدمة المجتمع. (بسيوني، 1992، ص09).

.وتعرف الأنشطة البدنية على أنها حركات الانسان بواسطة العضلات الهيكلية مما يؤدي الى صرف طاقة أثناء الراحة ويدخل ضمن هذا التعريف جميع الأنشطة البدنية الحياتية كالقيام بالأعمال البدنية اليومية من مشي وحركة وتنقل وصعود للدرج أو العمل البدني في المنزل كالقيام بأي نشاط بدني رياضي (بلعسل حاج وناصر عبد القادر، 2022، ص 21).

5-2ذوي الاحتياجات الخاصة : تعرف فئة ذوي الاحتياجات الخاصة بأنها أولئك الأفراد الذين يقعون من طرفي التوزيع الطبيعي بناء على السمة النفسية أو البدنية أو الطبية التي تميزوها ، وقد أطلق لهم ذو الاحتياجات الخاصة لأن حاجاتهم النفسية والذهنية والتربوية تختلف عن حاجات الأفراد العاديين .(سليمان وعبد الرحمان سيد، 2002، ص 53).

كما يمكن تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة كصفات أو أفراد مختلفون فيما بينهم فيما يتعلق بخصائصهم الشخصية والانفعالية والاجتماعية، إلا أنهم يتشابهون مع أقرانهم العاديين في بعض الخصائص والحاجات العامة، ولكن هناك حاجات خاصة تفرضها الإعاقة وبالرغم من وجود بعض الحاجات العامة بين المعوقين إلا أنهم لا يمثلون فئة متجانسة فهم يختلفون اختلافاً كبيراً عن بعضهم البعض

(. غنيم أحمد صبري، 2016 ، ص 78)

5-3الإعاقة الحركية : الإعاقة الحركية هي عبارة عن عائق خلقي أو مكتسب يصيب أطراف الفرد أو عضلات جسمه تجعله غير قادر على القيام بالوظائف الجسمية المطلوبة منه قيامها مع الأسوياء

وهي حالة عجز في مجال العظام والعضلات والأعصاب تحد من قدرتهم على انسجام أجسامهم بشكل طبيعي ومرن كالأسوياء، الأمر الذي يؤثر سلباً على مشاركتهم ضمن النشاطات الحياتية، وقد تكون إعاقات ذات مصدر خلقي أو مكتسب .(كمال سالم، 1998 ، ص 390) .

كذلك تعرف الإعاقة الحركية على أنها حالات الأفراد الذين يعانون من خلل ما في قدرتهم الحركية أو نشاطهم الحركي، بحيث يؤثر ذلك الخلل على مظاهر نموهم العقلي والاجتماعي والانفعالي، ويستدعي الحاجة إلى التربية الخاصة. (العولمة، 2003، ص26)

4-5.المعاق : هو الفرد الذي ينحرف عن الإنسان العادي أو المتوسط في : الخصائص العقلية والحسية والعصبية أو الجسمية والسلوك الانفعالي الاجتماعي والقدرات التواصل وجوانب قصور متعددة. (صالح2002 ، ص60)

والشخص المعاق هو الذي يكون عاجزاً أو غير قادر على المشاركة بحرية في أنشطة تعد عادية لمن هم في سنه أو جنسه، وذلك بسبب شذوذ عقلي أو جسسي. (صالح2002 ، ص60).

5-5كورونا كوفيد19: فيروسات كورونا هي مجموعة من الفيروسات التي تسبب أمراضاً مثل الزكام والالتهاب التنفسي الحاد والوخيم) السارس (ومتلازمة الشرق الأوسط) ميرس (، تم اكتشاف نوع جديد من الفيروسات بعد أن تم التعرف عليه كما سبب لانتشار أحد الأمراض التي بدأت في الصين. 2019

ويعرف الفيروس الآن باسم المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة كورونا) 2 سارس كوفيد (2 ويسمى المرض الناتج عنه مرض فيروس كورونا (كوفيد19) ، وفي مارس 2020 أعلنت منظمة الصحة العالمية أنها صنفت مرض كورونا 19 كجائحة. ويعد فيروس كورونا انفلونزا تنقل العدوى من شخص مصاب الى شخص آخر عن طريق الاتصال المباشر دون حماية، الرذاذ، إفرازات الأنف، اللعاب. (منظمة اليونيسف2019، www.unicef.org).

. و يعرف فيروس كورونا على أنه فصيلة كبيرة من الفيروسات التي تسبب أمراضاً متنوعة للإنسان كالزكام و نزلات البرد العادية و يعد فيروس كورونا المستجد و متلازمة الالتهاب الرئوي الحاد سارس سلالة جديدة لم يسبق تحديدها و إصابة البشر بها من قبل (كريدش محمد أمين ودالي موسى، 2022، ص166).

– 6الدراسات السابقة والمشابهة:

الدراسة الأولى :دراسة الطالب " رواب عمار " التي نوقشت سنة 2007 :

*عنوان الدراسة : تحليل العلاقة بين ممارسة النشاط البدني والرياضي المكيف وتقبل الإعاقة في محيط رياضي جزائري لذوي الاحتياجات الخاصة.

*مستوى الدراسة : رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه

*الجامعة: معهد التربية البدنية والرياضية، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية جامعة الجزائر.

*هدف الدراسة : البحث عن العلاقة الارتباطية بين ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف وتقبل الإعاقة بين فئتين الأولى رياضية والثانية ليست رياضية .

*منهج الدراسة : المنهج الوصفي.

*أداة الدراسة : الاستبيان.

*أهم النتائج المتحصل عليها :

• ممارسة النشاط البدني والرياضي المكيف أدت إلى التقليل من المضاعفات النفسية الناجمة عن الإعاقة. وأن نوع الإعاقة له أثر على تقبل الإعاقة فالمعاق حركياً لديه درجات تقبل إعاقته أكثر من الفرد المصاب بإعاقة بصرية.

• هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة تقبل الإعاقة للممارسين للنشاط البدني الرياضي.

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أصل الإعاقة للممارسين للنشاط البدني والرياضي المكيف لفئة المكفوفين ودرجة تقبل الإعاقة

• العوامل الأساسية التي تساعد المعوق. على تعويض إعاقته وتزويده تحدياً كانت أربع عوامل أساسية (الرياضة، الزواج، الدين، العمل)

• أصل الإعاقة لا يؤثر على درجات تقبل الإعاقة لدى المكفوفين.

• ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف له أثر ايجابي بالدرجة الأولى على تقبل الإعاقة لفئتين من ذوي الاحتياجات الخاصة ، المكفوفين والمعاقين حركياً.

الدراسة الثانية: دراسة الطالب " عبد النور العلام " التي نوقشت عام 2018 :

* عنوان الدراسة : الأنشطة البدنية والرياضية ودورها في الارتقاء بالمعاقين حركياً.

* مستوى الدراسة : أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في فرع علم الاجتماع العمل والتنظيم تخصص إدارة الموارد البشرية.

* الجامعة : جامعة محمد لمين دباغين : سطيف.2

* التساؤل العام : ما هو الدور الذي يمكن ن تؤوله الأنشطة البدنية والرياضية في الارتقاء بالمعاقين حركياً

* أهداف الدراسة :

• معرفة الدور الذي تؤديه الأنشطة البدنية والرياضية في الارتقاء بالمعاقين حركياً من الجانب البدني.

• معرفة الدور الذي تؤديه الأنشطة البدنية والرياضية في الارتقاء بالمعاقين حركياً من الجانب النفسي.

• معرفة الدور الذي تؤديه الأنشطة البدنية والرياضية في الارتقاء بالمعاقين حركياً من الجانب الاجتماعي.

• الوقوف على أهم الصعوبات التي تواجه المعاقين حركياً بصفة عامة وممارسة الأنشطة البدنية والرياضية بصفة خاصة .

* المنهج المتبع في الدراسة : المنهج الوصفي .

* أداة الدراسة : الاستبيان .

* أهم النتائج المتوصل إليها :

• ممارسة المعاقين حركياً للأنشطة البدنية والرياضية تعمل على تحسين الجانب النفسي للمعاقين حركياً ، خاصة فيما يتعلق بالبعد الانفعالي والبعد العصبي وبعد الثقة بالنفس .

• ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية تساهم في تحسين الجانب الاجتماعي للمعاقين حركياً ، خاصة فيما يتعلق بتحقيق الإدماج لهم في مجال الأسرة ومجال الحي والمجتمع ككل.

الدراسة الثالثة دراسة الطالب " شرقي حسام " التي نوقشت عام 2019 :

* عنوان الدراسة : دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية بعض السمات الشخصية لدى المعاقين حركياً .

* مستوى الدراسة : مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر .

* الجامعة : جامعة محمد بوضياف بالمسيلة .

* مشكلة الدراسة : هل للنشاط البدني الرياضي دور في تنمية بعض السمات الشخصية لدى المعاقين حركياً ؟

* أهداف الدراسة :

• معرفة دور ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية سمة الإكتئابية للمعاق حركياً .

• معرفة دور ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية سمة الاجتماعية للمعاق حركياً .

• معرفة دور ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية سمة الهدوء للمعاق حركياً .

* منهج الدراسة : المنهج الوصفي

* أداة الدراسة : مقياس السمات الشخصية مقدم للاعبين .

* أهم النتائج التي توصل إليها الباحث :

• لا يوجد دور للنشاط البدني الرياضي في تنمية صفة الإكتئابية .

• لا يوجد دور للنشاط البدني الرياضي في تنمية صفة الهدوء .

• لا يوجد دور للنشاط البدني الرياضي في تنمية صفة الاجتماعية .

• لا يوجد دور للنشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية بعض السمات الشخصية .

17-الإجراءات المنهجية للدراسة:

7-1 منهج البحث : يقصد بالمنهج تلك المجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول الظواهر موضوع الاهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية (عبيدات 1999، ص35) ، كما أن مناهج البحث تختلف في البحوث باختلاف مشكلة البحث وأهدافها

ونظراً لطبيعة موضوع البحث وسعيها من صاحب البحث لإيجاد حل علمي لمشكلة البحث المطروحة في الدراسة فقد اعتمد على الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، كمنهج مناسب وملائم لموضوع الدراسة.

ويعرف المنهج الوصفي بأنه طريقة من التحليل والتفسير بشكل منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوظيفة اجتماعية أو مشكلة اجتماعية. (منذر الصامن، 2007، ص 157).

7-2 مجتمع الدراسة : هو إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بحصة أو مقدار محدود من المفردات التي عن طريقها تؤخذ القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة أو البحث ، وبذلك يعرض تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العينة عن المجتمع الأصلي المحسوب من العينة .

وإن الباحث لا يمكن له أبداً الشروع في إنجاز أي دراسة قبل التعرف على مجتمع دراسته.

ويشمل مجتمع بحثنا ذوي الاحتياجات الخاصة فئة المعاقين حركياً الممارسين للنشاط البدني والرياضي، وقد قدر عدد المعاقين حركياً في نادي جمعية النور لكرة السلة للكراسي المتحركة بالمسيلة (14 لاعب).

7-3 عينة الدراسة : يعرفها عمر " المكي " على أنها « مجموعة من الأفراد يبني الباحث أمله عليها ، وهي مأخوذة من المجتمع الأصلي ، فتكون ممثلة له تمثيلاً صادقاً.» (محمد حسن علاوي، 1998، ص 50).

وتمثلت عينة بحثنا هذا في 14 فرد من المعاقين حركياً الممارسين للنشاط البدني من أصل 14 لاعب من نادي النور لكرة السلة على الكراسي المتحركة بولاية المسيلة..

وقد اخترنا عينة ممثلة لدراستنا بطريقة عشوائية من بين مجموع الأساتذة (أكثر من 100) وقُدّرت عينة الدراسة بـ 25 أستاذاً، بتمثيل إحصائي 10%.

7-4 أداة الدراسة:

بالاعتماد على نوع البيانات التي كان الباحث سيقوم بجمعها وعلى الدراسة الاستطلاعية التي أجريت والظروف والإمكانات المتاحة لنا، وجدنا أن الأداة الأكثر ملائمة لإجراء هذه الدراسة هي الاستبيان

والاستبيان هو عبارة عن صحيفة أو كشف يتضمن عدداً الأسئلة تتصف باستطلاع الرأي أو بخصائص أي ظاهرة متعلقة بنشاط اقتصادي أو فني أو اجتماعي أو ثقافي ومن مجمل الإجابات عن الأسئلة نحصل على المعطيات الإحصائية.

ولهذا قمنا بقراءة ومراجعة لمختلف الاستبيانات المتوفرة لدينا من الدراسات السابقة .

ويتحلّى الأسلوب المثالي في وجود الباحث بنفسه ليسجل الأجوبة والملاحظات التي تثير البحث وكون الاستبيان تقنية شائعة الاستعمال، ووسيلة علمية لجمع البيانات والمعلومات مباشرة من مصدرها الأصلي والأسئلة هي استجابة للمحاور وبالتالي استجابة للفرضيات، فكل سؤال مطروح له علاقة بالفرضيات .

8-الدراسة الاستطلاعية : تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية لبعثه حيث يقوم الباحث بتنظيم زيارات لميدان دراسته أو الاطلاع على بعض محاور دراسته الميدانية (منذر الصامن ، 2007 ، ص 98) . كما تعتبر الدراسة الاستطلاعية دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختيار أساليب البحث وأدواته (محمد حسن علاوي، 1998، ص 197) ، ولجمع أكبر قدر

ممكن من المعلومات حول موضوع البحث، إلى جانب التحقق من وجود العينة بجميع الخصائص المراد البحث فيها، قام الباحثان بإجراء دراسة استطلاعية كان الهدف منها معرفة مدى تقبل العينة للأسئلة ومدى قابليتها واهتمامها نحو موضوع دراستنا، حيث تم تقديم استبيان في صورته الأولية وتم اختيار 14 لاعبين من أصل 14، ينتمون إلى نادي النور لكرة السلة على الكراسي المتحركة بالمسيلة وهدفت الدراسة أيضا إلى التأكد من ملائمة تطبيق إجراءات البحث في حدود الإمكانيات والظروف المتاحة والتعرف على أهم الصعوبات والمشاكل التي قد تعيق السير السلس للدراسة ومعرفة الزمن المناسب وقياس صدق وثبات أداة الدراسة..

8-1- صدق الاستبيان: واخترنا صدق المحكمين.

أ- صدق المحكمين: بعد صياغة الاستبيان في صورته الأولية تم عرضه على مجموعة من الأساتذة من ذوي الاختصاص وعددهم 05 أساتذة، وبناء على آراءهم وملاحظاتهم قمنا بإجراء التعديلات المطلوبة على بعض العبارات. والذين أبدوا مدى ملائمة الاستبيان لموضوع الدراسة.

8-2- ثبات المقياس:

أ- طريقة الاتساق الداخلي: تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ، حيث بلغ معامل الثبات للمقياس ككل 0.773.

9- المعالجة الإحصائية: واستخدمنا الأساليب الإحصائية التالية:

* النسبة المئوية.

* اختبار كاسي لقياس دلالة الفروق بين التكرارات.

10- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

نتائج الفرضية الأولى: التي تنص على: لممارسة النشاط البدني الرياضي أهمية في تحسين الجانب النفسي للمعاقين حركيا في ظل انتشار وباء كورونا 19.

لغرض معرفة أهمية النشاط البدني الرياضي مقارنة بالأنشطة الأخرى قمنا بطرح السؤال التالي: هل النشاط البدني الرياضي له أهمية كبقية الأنشطة الأخرى في ظل انتشار وباء كورونا 19؟

جدول رقم: (01) تكرارات إجابات الأساتذة

المجموع	لا أو افق	لا رأي لي	موافق	الأجوبة
14	09	04	01	التكرارات
%100	%64.3	28.6%	7.1%	النسبة%

جدول رقم: (02) قيمة كاسي لتكرارات إجابات الأساتذة

درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة	كاسي المجدولة	كاسي المحسوبة
02	0.05	غير دال احصائيا	5.99	7

يتّضح من الجدول رقم (02) حسب التحليل الإحصائي، وبالرجوع إلى القيم الحرجة المبينة في الجدول رقم (01)، تحت درجة حرية ن=2 نجد قيمة كا²المجدولة تساوي 5.99 وكا²المحسوبة 7، وبالتالي كا²المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يدل على أن النشاط البدني الرياضي له أهمية كبقية الأنشطة الأخرى في ظل انتشار كوفيد 19 والعكس صحيح.

الاستنتاج: من خلال ما سبق نستنتج أن النشاط البدني الرياضي له أهمية كبقية الأنشطة الأخرى في ظل انتشار كوفيد 19.. وعليه نؤكد صحة الفرضية الأولى .

نتائج الفرضية الثانية: التي تنص على " :لممارسة النشاط البدني الرياضي أهمية في تحسين الجانب البدني للمعاقين حركياً في ظل انتشار وباء كورونا.".

لغرض معرفة مدى اعتماد أساتذة التربية البدنية والرياضية على الأسس العلمية في الاهتمام بالنشاط البدني للتخفيف من حدة انتشار وباء كورونا 19، قمنا بطرح السؤال التالي: هل يهتم النشاط البدني الرياضي ببناء العضلات فقط في ظل انتشار وباء كورونا 19؟

جدول رقم: (03) تكرارات إجابات الأساتذة

13	موافق	لا رأي لي	لا أو افق	المجموع
التكرارات	02	04	08	14
النسبة%	21.3 %	14.3 %	64.3 %	100%

جدول رقم: (04) قيمة كا² لتكرارات إجابات الأساتذة

كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
6.14	5.99	دال	0.05	02

يتّضح من الجدول رقم (04) حسب التحليل الإحصائي، وبالرجوع إلى القيم الحرجة المبينة في الجدول رقم (11)، تحت درجة حرية ن=2 نجد قيمة كا²المجدولة تساوي 5.99 وكا²المحسوبة 6.14، وبالتالي كا²المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يدل على أن النشاط البدني الرياضي في ظل انتشار وباء كوفيد 19 لا يهتم ببناء العضلات فقط.

الاستنتاج: من خلال ما سبق نستنتج أن النشاط البدني الرياضي في ظل انتشار وباء كوفيد 19 لا يهتم ببناء العضلات فقط.. وبالتالي الفرضية الثانية تحققت.

11-خاتمة : من خلال هذه النتائج والمعطيات التي تم التحصل عليها نلاحظ أن النتائج المتحصل عليها من خلال المرحلة الإحصائية لمحاوّر الاستمارة المعتمدة في دراستنا أنها كانت نتائج مقبولة تخدم دراستنا، حيث استنتجنا أن للنشاط البدني والرياضي أهمية للمعاقين حركياً خلال تفشي فيروس كورونا

وهذا ما يتفق مع الدراسات السابقة والمشابهة تماما من حيث الأهداف المرجوة وكذا النتائج المتحصل عليها والتي تتقارب جدا مع نتائج دراستنا الحالية، وهو الأمر الذي يدعم كثيرا من صدق بحثنا الحالي.

كما أن النتائج المتحصل عليها اتفقت تماما وإطار النظري والتراث الفكري الذي قمنا بجمعه خلال فترة إعداد المذكرة، والذي كان يثبت أهمية دراستنا الحالية وصدق نتائجها. ويمكن تلخيص نتائج الدراسة الحالية في النقاط التالية :

• للنشاط البدني الرياضي أهمية لذوي الاحتياجات الخاصة فئة المعاقين حركياً.

• للنشاط البدني الرياضي أهمية في تحسين الجانب النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة فئة المعاقين حركياً

• للنشاط البدني الرياضي أهمية في تحسين الجانب البدني لذوي الاحتياجات الخاصة فئة المعاقين حركياً.

-12 الاقتراحات :

• الاهتمام أكثر بالأنشطة البدنية الرياضية المكيفة خلال زمن الكورونا لما لها من أهمية في تحسين نفسية المعاق و إدماجه داخل المجتمع

• تخصيص مربين مختصين في مجال النشاط البدني ورعاية المعاقين.

• توفير الحيز الملائم لممارسة النشاط البدني خلال فترات الحجر الصحي والحرص على استخدام البروتوكولات الصحية بدقة.

• تصميم أنشطة بدنية ورياضية تتلاءم مع الأهداف والمشاكل والمواقف التي يمر بها المعاق في حياته اليومية مما يساعده على تحقيق قدر من التوافق الشخصي.

5- ضرورة قيام مفتشي التربية والتعليم لندوات تكوينية لأساتذة التربية البدنية من أجل استغلال المحددات والأسس العلمية في عملية انتقاء وتوجيه الموهوبين.

6- ضرورة تحفيز الأساتذة والتلاميذ الموهوبين ماديا ومعنويا سواء من قبل الإدارة المدرسية أو من قبل الهيئات التي تسهر على سير الرياضة المدرسية من خلال تأطير مختلف التظاهرات والمهرجانات التي تعد ميدانا خصبا لبروز العديد من المواهب.

قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة :

1. محمد عبيدات، منهجية البحث العلمي، الإصدار ط2، عمان، دار وائل للنشر، 1999.
2. محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية) الإصدار ط (2) الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1992.
3. منذر الصامن، أساسيات البحث العلمي، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2007.
4. العوالمه أحمد صالح وعبد الله، التربية الرياضية للحالات الخاصة، ط1، دار الصفاء للطباعة، 2000.
5. يعي المنصوري، المكونات النفسية للتفوق الرياضي في ت ب ر، دط، دار الفكر العربي، الإسكندرية، 1987.
6. فاروق الروسان، سيكولوجية الأطفال غير العاديين) مقدمة في التربية الخاصة ط5، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2001.
7. سليمان وعبد الرحمان سيد، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة الطفولة والتنمية، المجلس العربي للطفولة والتنمية، القاهرة، 2002.

8. غنيم أحمد صبري وغني محمد صبري، الإعاقة الحركية بين التعليم والتفكير، ط1، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2016.
9. كمال سالم السي سالم، المعاقون جسمياً وحركياً في المدارس العامة، ط1، دار الكتاب الجامعي، 1998.
10. بلعسل حاج وناصر عبد القادر، تحديد مستويات النشاط البدني وعلاقتها بأمراض القلب والسكري والسمنة لدى البالغين المصابين بارتفاع ضغط الدم، مجلة التحدي، المجلد 14، عدد رقم 02، 2022، ص 34:19.
11. كريداش محمد بلين ودالي موسى، تأثير جائحة (كوفيد 19) على بعض الصفات البدنية لفريق كرة السلة أكابر في البطولة الجزائرية للدوري الممتاز، مجلة التحدي، المجلد 14، عدد رقم 02، 2022، ص 177:164.
12. منظمة اليونيسف، 2019، جائحة كورونا www.unicef.org.